

الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة إلى إعادة السلم إلى الصحراء الغربية والاستقرار والأمن إلى المنطقة كلها ؛

٩ - تناشد من جديد المملكة المغربية والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب إبداء التعاون والإرادة السياسية اللازمين لنجاح عملية المساعي الحميدة المشتركة التي يقوم بها الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة ؛

١٠ - تطلب إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في الحالة في الصحراء الغربية بوصفها مسألة ذات أولوية ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

١١ - تدعو الأمن العام لمنظمة الوحدة الافريقية إلى إبقاء الأمن العام للأمم المتحدة على علم بما يتحقق من تقدم في تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ؛

١٢ - تدعو الأمن العام إلى أن يتابع الحالة في الصحراء الغربية عن كثب بغية تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

#### ٨٩/٤٤ - مسألة كاليديونيا الجديدة

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة كاليديونيا الجديدة ،

وقد درست الفصل المتعلق بمسألة كاليديونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١٢) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ،

وإذ تلاحظ التدابير الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية في كاليديونيا الجديدة ، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان ، لتشجيع التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الإقليم ، بغية تهيئة إطار لتقدم الإقليم سلمياً نحو تقرير المصير ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بمسألة كاليديونيا الجديدة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٢ - تحت جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها والامتناع ، توخياً للتألف عن أعمال العنف ، وذلك لصالح شعب كاليديونيا الجديدة ؛

وإذ تكرر الإعراب عن تأييدها لعملية المساعي الحميدة المشتركة بين الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة ، التي بدأت في نيويورك في ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٦ بهدف التوصل إلى حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية ، وفقاً للقرار (XIX) AHG/Res.104 وقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ .

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمن العام عن مسألة الصحراء الغربية ؛

٢ - تؤكد من جديد أن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة إنهاء للاستعمار ينبغي أن يتم على أساس ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛

٣ - تؤكد أهمية الموافقة المسبقة التي أبدتها في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ المملكة المغربية والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب على الاقتراحات المشتركة المقدمة من الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة بشأن إجراء استفتاء يقرر من خلاله شعب الصحراء الغربية مصيره ، وتضطلع منظمة الأمم المتحدة بتنظيمه والإشراف عليه بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ؛

٤ - ترحب بالجهود التي يبذلها الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة للتوصل إلى حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٠ ؛

٥ - ترحب أيضاً بالتقدم الذي حققته عملية المساعي الحميدة المشتركة وتحت الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة على مواصلة وتكثيف جهودها الرامية إلى حل المشاكل المعلقة بما يهيئ الظروف اللازمة لإجراء استفتاء يقرر من خلاله شعب الصحراء الغربية مصيره ، دون أي ضغوط إدارية أو عسكرية ، وتضطلع منظمة الأمم المتحدة بتنظيمه والإشراف عليه بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ؛

٦ - تحيط علماً مع التقدير بإنشاء لجنة فنية مكلفة بمساعدة الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والأمن العام للأمم المتحدة في مساعيها الحميدة المشتركة الرامية إلى تسوية مسألة الصحراء الغربية ؛

٧ - ترحب بالمحادثات التي جرت في مراكش بين جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ووفد رفيع المستوى للجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، وتؤيد نداء الأمن العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية بأن تعقد لقاءات أخرى من هذا النوع لتعزيز إمكانية نجاح عملية السلم ؛

٨ - تعرب عن اقتناعها بأن مواصلة الحوار المباشر بين طرفي النزاع يمكن أن تسهم في أن تقضي عملية المساعي الحميدة المشتركة التي يقوم بها الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة

عام ١٩٨٩ ، وإذ تعرب عن الأمل في أن يسهم استكمال هذا التفتيش في تطوير الخدمة العامة في الإقليم ،

وإذ تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم ، وإذ تلاحظ التدابير التي تقوم حكومة نيوزيلندا باتخاذها حالياً في هذا الشأن ،

وإذ تشير إلى قرار الفونو العام بإدخال توكيلاو في معاهدة مصادك الأسماك المبرمة بين بلدان المنطقة ، وإذ تؤكد على أهمية حماية حق شعب توكيلاو في التمتع الكامل بموارده البحرية ،

وإذ تلاحظ المعارضة الشديدة التي أعرب عنها شعب توكيلاو لإجراء التجارب النووية في منطقة المحيط الهادئ وقلقه من أن هذه التجارب تشكل تهديداً خطيراً للموارد الطبيعية للإقليم ولتنميته الاجتماعية والاقتصادية ،

وإذ تشير مع التقدير إلى المساعدة التي تقدمها لتوكيلاو الدولة القائمة بالإدارة والدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، من أجل إنعاش وتعمير الجزر عقب الكوارث الطبيعية التي حلت بها في عام ١٩٨٧ ،

وإذ ترحب بالتقارير التي تفيد أنه تم وضع معدات جديدة للاتصالات السلكية واللاسلكية في جزيرة فكاوفا وأن هذه المعدات في حالة تشغيل كامل ،

وإذ تشير إلى إيفاد الأمم المتحدة بعثات زائرة إلى الإقليم في الأعوام ١٩٧٦ و ١٩٨١ و ١٩٨٦ ،

وإذ تضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعّالة للتأكد من الحالة في الأقاليم الصغيرة ، وإذ ترى ضرورة إبقاء إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى توكيلاو في وقت مناسب قيد النظر ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بتوكيلاو من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١٢) ؛

٢ - تؤكد من جديد حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤثر بأي حال من الأحوال ، تنفيذ الإعلان الذي ينطبق انطباقاً كاملاً على توكيلاو ؛

٤ - تحت حكومة نيوزيلندا ، وهي الدولة القائمة بالإدارة ، على أن تواصل احترامها الكامل لرغبات شعب توكيلاو في الاضطلاع بالتنمية السياسية والاقتصادية للإقليم بغية المحافظة على تراثه الاجتماعي والثقافي وعلى تقاليده ؛

٣ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار لتقدم الإقليم سلمياً نحو عملية تقرير المصير تطرح فيها جميع الخيارات ، وتصور حقوق جميع سكان كاليديونيا الجديدة ؛

٤ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل النظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة وأن تقدم تقريراً بشأنها إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

## ٩٠/٤٤ - مسألة توكيلاو

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة توكيلاو ،

وقد درست الفصلين المتعلقين بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١٤) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بتوكيلاو ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ،

وقد استمعت إلى بيان ممثل نيوزيلندا ، وهي الدولة القائمة بالإدارة (١٥) ،

وإذ تلاحظ استمرار نقل السلطة إلى السلطة المحلية وهي الفونو (المجلس) العام ، وإذ تضع في اعتبارها وجوب المراعاة التامة لما لشعب توكيلاو من تراث ثقافي وتقاليدي لدى تطوير المؤسسات السياسية لتوكيلاو ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم المتواصل المحرز في إعداد مدونة قانونية تتفق والقوانين التقليدية والقيم الثقافية لتوكيلاو وتلاحظ ما أبداه الفونو العام من رغبة صريحة في المشاركة في الاضطلاع بمسؤولية إضافية في عملية وضع القوانين ،

وإذ تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وتضع في اعتبارها ضرورة القيام على سبيل الأولوية بتنويع اقتصاده وزيادة تقويته ، بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذ تلاحظ التفتيش الذي أجرته على الخدمة العامة في توكيلاو وعلى موظفي آبيا ، لجنة خدمات الدولة في نيوزيلندا في أوائل

(١٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ٢٣ (A/44/23) ، الفصلان الرابع والعاشر .

(١٥) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والأربعون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ١٥ ، والتصويب .